

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَدَّلَ لَهُ نَخِيلَةَ قَلْبِيهِ . وَهُوَ نَخِيلَاتِي مِنْ إِخْوَانِي وَنَخِيلَةَ نَفْسِي : أَي خَيْرَتِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَنُخَالُ كغُرَابٍ : شَعْبٌ يَصُوبُ فِي الصَّفْرَاءِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ . وَالنَّخَلُ : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ رَبِيدٍ وَمَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالْعَقِيدَةِ . وَعَيْنٌ نَخَلٌ : مَوْضِعٌ آخَرَ قَالَ : .
 مِنَ الْمُتَعَرِّضَاتِ بَعَيْنٌ نَخَلٌ ... كَأَنَّ بَيَاضَ لَدَيْتَيْهَا سَدَيْنٌ وَالنَّخَالُ كَشَدَّادٍ : مَنْ يَنْدُخُلُ الدَّقِيقَ . وَأَبُو سَعِيدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرْخَسِيِّ النَّخَالِيُّ بِالْمَصَّمِّ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الدُّغُولِيِّ مَا فِي حُدُودِ سَنَةِ 400 . وَشَيْخُ مَشَايِخِنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَلِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَكِّيُّ . وَكَمُعَظَّمِ الْمُنْذَخَلِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زَيْنَةَ الْعَنْدَبَرِيِّ وَالْمُنْذَخَلُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْيَشْكُرِيِّ : شَاعِرَانِ .
 نَدَل .

نَدَلَهُ نَدْلًا : نَقَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . نَدَلَ الْخُبْزُ مَنْ السُّفْرَةَ وَالتَّمْرُ مِنَ الْجُلَّةِ : عَرَفَ مِنْهُمَا بِكَفِّهِ جَمْعًا كُنْتَلًا وَقِيلَ : نَدَلَهُ : إِذَا تَنَاوَلَهُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصْفُ رَكْبًا وَيَمْدَحُ قَوْمَ دَارَيْنَ بِالْجُودِ : .
 يَمْرُونُ بِالذَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ ... وَيَخْرُجُونَ مِنْ دَارَيْنَ بِجُرِّ الثَّعَالِبِ يَقُولُ : ائِدْلِي يَا زُرِّيْقُ وَهِيَ قَبِيلَةٌ نَدَلُ الثَّعَالِبِ يَرِيدُ السُّرْعَةَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَكْسَبُ مِنْ ثَعْلَابٍ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْبَيْهَقَانِ لِشَاعِرٍ مِنْ هَمْدَانَ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَقِيلَ : إِنَّهُ يَصْفُ لِمُصَوِّفٍ يَأْتُونَ مِنْ دَارَيْنَ فَيَسْرِقُونَ وَيَمْلَأُونَ حَقَائِدَهُمْ ثُمَّ يُفْرَغُونَهَا وَيَعُودُونَ إِلَى دَارَيْنَ وَقِيلَ : يَصْفُ تَجَارًا . نَدَلَهُ نَدْلًا : اخْتَلَسَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . نَدَلَ بِسَلَاخِهِ : رَمَى بِهِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَالنَّدَلُ : الْوَسْخُ أَوْ شَبِيهُهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَقَالَ الْخَلِيلُ : نَدَلَتْ يَدُهُ كَفَرِحَ تَنْدَلُ نَدْلًا : غَمِرَتْ . الْمِنْدَلُ كَمَنْبَرٍ : الْمُخْتَلِسُ وَالَّذِي يَغْرِفُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا . أَيْضًا : الذِّكْرُ الْمَلْبُوبُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . الْمَنْدَلُ كَمَا قَعَدِي : الْخُفُّ وَكَذَلِكَ الْمَنْدَقَلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدَلِ بِمَعْنَى الْوَسْخِ : لِأَنَّهُ يَقِي رَجُلًا

لابسِه من الوسخ أو من الذِّدَلِ بمعنى التَّنَاوُلِ ؛ لأنَّه يُتَنَاوَلُ لِلْمُبْسِ .
مَنْدَلٌ : د بالهندِ بأطرافِ الساحلِ . قلتُ : وهي مدينة مُلْوَ جَاوَةَ بينها وبين
سُمَّطْرَةَ من جزيرةِ الجَاوَةَ مسافةٌ أَحَدِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا وهي أوَّلُ عِمَالَةِ
الكُفَّارِ كما حقَّقَه ابنُ بَطَّوطةَ في رحلَتَيْه . قال المُبَرِّدُ : المَنْدَلُ :
العُودُ الرَّطْبُ أو أَجْوَدُهُ وهو القاقُلُ وقال كُثَيْبُ : .
بأطبيبٍ من أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِنًا ... وقد أُوقِدَتْ بالمَنْدَلِ الرَّطْبِ
نارُها كالمَنْدَلِيِّ بِياءِ النَّسْبَةِ قال الفَرَّاءُ : هو عُودُ الطَّيِّبِ الذي
يُتَبَخَّرُ به من غيرِ أن يُخَمَّصَ ببلدٍ وأنشدَ للعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ : .
إذا ما مَشَّتْ نَادَى بما في ثيابِها ... ذَكَرِي الشَّذِي والمَنْدَلِيُّ الْمُطَيَّرُ
يعني العُودَ قال الأَزْهَرِيُّ : وهو عندي رُبَاعِيٌّ لأنَّ الميمَ أصليَّةٌ لا أدري
أَعَرَبِيٌّ هو أم مُعَرَّبٌ وقد أَشْرَفْنَا إليه آذِنًا أو هو مَنْسُوبٌ إلى البلدِ
ونصُّ الصَّحاحِ : والمَنْدَلِيُّ : عَطْرٌ يُنْسَبُ إلى المَنْدَلِ وهي من بلادِ الهندِ
قال ابنُ بَرِّي : الصوابُ أن يقولَ : والمَنْدَلِيُّ : عُودٌ يُنْسَبُ إلى مَنْدَلِ ؛
لأنَّ مَنْدَلِ اسمٌ عَلَمٌ لِمَوْضِعٍ بالهندِ يُجْلَبُ منه العُودُ وكذلك قَمَارُ قال ابنُ
هَرْمَةَ : .

كَانَ الرَّكْبُ إِذْ طَرَ قَتَكَ باتوا ... بمَنْدَلِ أو بقارِعَتَيْ قَمَارُ قال : وقد
يقعُ المَنْدَلُ على العُودِ على إرادةِ ياءِ النَّسْبِ وَحَذْفُهَا ضَرُورَةٌ فيقالُ :
تَبَخَّرْتُ بالمَنْدَلِ وهو يريدُ المَنْدَلِيَّ . وابنُ مَنْدَلَةَ : مَلِكٌ للعربِ عن
ابنِ دُرَيْدٍ وأنشدَ :